



مساحة للوقت



مجلس.. «وشار»!

بالأمس عاشت جموع المعلمين حالة انتخابية غابت عن الساحة زمنا طويلا بسبب «التزكية» بالطبع نحن اليوم لا نزيد ان نتحدث عن سلبيات وإيجابيات الحالة الانتخابية التي مرت عليها انتخابات جمعية المعلمين، ويكفينا القول بأن الحالة التي مرت علينا الاثنى الماضي نذكرنا بأيام زمان الجميلة التي كان فيها تحدي الانتخابات على مقاعد مجلس الإدارة بين عدد من القوائم الانتخابية!

حالة الاثنى الماضي جمعت الرعيل الأول والمخضرمين وشباب المعلمين الجدد فكانت ساعات اللقاء أجمل من لحظات الوقوف في طوابير طويلة بانتظار الإدلاء بالصوت ومن ثم اللقاءات داخل مقعر القوائم الانتخابية بين الأصدقاء وتذكر سير الماضي الجميل في ردهات جمعية المعلمين او في فناء وردها وفصول المدارس، اليوم بعد ان انتهت وفاز من فاز في هذه الانتخابات الديموقراطية نقول ان المجلس «الوشار» الذي تولى دفة الإدارة عليه أعباء كثيرة من أجل النهوض بمستقبل ومطالب المعلمين وحقوقهم، وعليه في سبيل الحفاظ على الروح التربوية التي تمثلت يوم الانتخابات ان تستمر هذه الروح وإحياها والتعاون والقاءات الأخوية والتربوية بين الجميع وتبقى سفينة الحركة التربوية التي تأسست من أجلها جمعية المعلمين عام 1964 امتدادا الى آلية النظام الاساسي واللوائح التنظيمية التي وضعها رجال الحركة التربوية منذ عهد نادي المعلمين عام 1951، ثم بعد ذلك جمعية المعلمين التي تقود الحركة التربوية نقابيا منذ أكثر من 60 عاما!! نقول مبروك لهذا «المجلس.. الوشار» بأعضائه المنتخبين لخدمة مسيرة المعلمين!!

ونحن يوم الاثنى المقبل بإذن الله على موعد مع تزكية مجلس إدارة جمعية الصحافيين الكويتية «وشار» جديد لخدمة مسيرة رجال الصحافة والمهنة التي عرفت بمهنة المتابع رغم انها تعتبر «سلطة رابعة» في العرف السياسي! نعم كما هو معروف في الكويت تعتبر جمعية المعلمين وتليها جمعية الصحافيين وكذلك جمعية الخريجين ثم المهندسين من أهم جمعيات النفع العام الكويتية والتي اليوم تأتي جمعية المحامين كمنافس لهم في هذه المكانة المهمة على مستوى الدولة الى جانب اتحادات العمال ونقابات المهنة في القطاعين الأهلي والخاص والنفطي، فالكويت بحمد الله ترسخ الوعي النقابي والعمل الشعبي فيها منذ الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي وأصبح اليوم عملا شامخا في الأداء والأهداف والتطلعات! تمنياتنا للجميع ترسيخ وتفعيل العمل النقابي والشعبي لخدمة الوطن وسمعته في كل المحافل الدولية، كما عهدناهم وكما أراد الرجال المؤسسون عندما بدأوا بذرة هذا العمل الصادق في خدمة مسيرة عمل المهن المهمة!

بالطبع لمن لا يعرف كلمة «وشار» في التراث الكويتي والخليجي البحري هي السفينة الجديدة التي تم تصنيعها ولم تندخل البحر حتى الآن! لهذا نقول لرجال المعلمين والصحافيين الجدد الله يوفق الجميع وبالتأكيد «وشار» مجلسينا هنا وهناك هم قدر المسؤولية ولهم تجارب يوثق بها وعلى بركة الله ونحن من خلفهم ندعم مسيرتهم الجديدة وعليهم الحفاظ على الصداقة لأن الحكمة تقول: «الصداقة عكس الثياب كلما اعتقت ازدادت متانة»!!

صراحة



احترام رجل الأمن

عادل نايف المزعل Adel.almazel@gmail.com

مسلسل العنف والسلوك العدواني على رجال الأمن اتخذ منحني خطيرا جدا كالتطاول على رجال الأمن في المخافر وقيام بعض المستهترين بالاعتداء على هيبة المخفر وهذه القضايا والوقائع تدل دلالة واضحة على عدم الاهتمام والخوف من هيبة رجال الأمن وعدم احترام القانون وكلنا يتذكر عندما اقتحم مواطنان مخفر الفردوس وكان أحد المواطنين المقتحمين يحمل مسدسا، وظاهرة اقتحام المخافر أصبحت مقلقة للجميع وانتشار الأسلحة في متناول الجميع وكل يريد ان يأخذ حقه بيده ضاربا عرض الحائط بالوقاين ولا يهاب أحدا وبالأمس القريب اعتدت مواطنة بالضرب والسب على احد رجال الأمن لأنها كانت تحت تأثير المسكرات وأحيلت مع مرافقتها الى المخفر ولا ننسى جريمة الخطف أمام أكاديمية الشرطة لمواطن طار بمواطنة الى صناعة الجواهر، والحوادث كثيرة من الانفلات الأمني في الكويت، فعندما يسود هذا الانفلات البلد يقل على البلد السلام فلا تنمية ولا نهضة ولا بناء ولا تقدم فالأمن والأمان هما الركيزة للبناء فإن شعر المرء بالأمن تفرغ للبناء ونشطت قريحته للعباء وسخر كل جهوده لتقدم الفولان انظروا الى بعض الدول التي عمتها الفوضى وسادها الانفلات الأمني فاصبح الاحتكام للسياسة وكل شخص يعتمد على نفسه واصبح المواطن هناك هاجسه الأساسي الأمن ولا شيء غير الأمن لحماية نفسه وأهله وممتلكاته وانتشرت الفوضى فلدنيا بعض الناس سواء كان مواطنا أو مقيما يتجرأون على رجال الشرطة وحماة الوطن يتسلحون بالواسطة واصحاب النفوذ أين نحن؟! وما هذا التسبب؟! ان العين لتدمع على ما آل اليه حالنا في الكويت وما آل اليه حال رجال الأمن الذين كان لهم كل الاحترام والتقدير قديما ولا يستطيع كائن من كان ان يرفع عينه على رجال الشرطة او حتى على حرس الاسواق ونشاهد الانفلات الأمني في الشارع وتسيبا وتجاوزا للقوانين الخاصة بآداب المرور ونظم السير من المواطنين والمقيمين لأن الجميع عرف ان «من أمن العقوبة أساء الأدب» وهذا الانفلات ثمنه الأبرياء، ولعدم وجود الأمن سيتوقف البناء وخطط التنمية، وتدعوكم سمو رئيس مجلس الوزراء، ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية وأركان وزارة الداخلية للتصدي لهذه الفئة الضالة التي لا تحترم القانون، ندعوكم الى ان تطبقوا عليها القانون وتضربوا بيد من حديد، ويطبق القانون على الكبير قبل الصغير، واشكر رجال الأمن، وتقنية حب وتقدير لكل من وزير الداخلية ومساعديه ولكل عين ساهرة وانتكر قول الشاعر:

ابحرت فسي بكر السلام لاقتني

احلى كليما وأحلى الاحرف

لكنما الامواج اردت قاربي

فتحطمت خيلا جميع مجادفي

سو انني انشدت ألف قصيدة

لوجدتها فسي حقمك لا لن تفي

اللهم لحظ بلدي الكويت واميرها وشعبها والمسلمين

من كل مكروه.. اللهم أمين

في المدرسة الثانوية كان ينشط في مجال صحافة الدراسة الجامعية ويعمل خلالها محروا في إحدى صفحاتها التي تعنى بشؤون العلم والتعليم. وبعد التخرج شرع في كتابة المقالات العميقة حتى برز في مجال التحليل السياسي الذي يشرح المواقف السياسية المحلية والدولية. فلفت أنظار التلفزيون الإخبارية التي أصبحت تستضيفه في برامجها السياسية ليشارك في التحليل السياسي. وهذه قصة متخيلة تختصر سيرة النخب الفكرية في الماضي القريب وقت كانت الصورة واضحة جلية قبل ان تغيبها الفوضى.

كان السراي حكرًا على من

زادت وتيرة المطالبة بإسقاط القروض في الكويت، والحديث عنها على مختلف المستويات شعبيا وبرلمانيا وإعلاميا. وعلى شبكات التواصل الاجتماعي وحتى وصل هاشتاغ المطالبة بإسقاطها على تويتر يومه الـ 88!

ولعل الفكرة المتداوله عند الكثيرين هي أنه لا يمكن أن نوفر المال دون اللجوء للاقتراض، عززته إحدى نتائج استطلاعاتنا السابقة في مشروع مسح القيم العالمية World Values Survey الذي نفذه ونشره مركز الآراء الخليجية بأن أكثر من ثلث المستجيبين والبالغ نسبتهم (37,3%) اقترضوا المال سواء هم أو أي أحد من أفراد عائلتهم، مقابل (49,4%) لم يقترضوا المال!

وبالتركيز على المقترضين،

السايرزم



الخروج من لوحة سلفادور دالي

@salah\_sayer  
www.salahsayer.com

يملك الرأي وحده. أما الآخرون فيملكون حق الإصغاء فقط لا غير. وكان ذلك قبل أن يعبث العرب في مسألة (حرية التعبير) وديموقراطية (إبداء الآراء). وقت كان صاحب الرأي الرصين يتكسى على ماضيه وتجاربه وقرآته ومقالاته ويحوشه. فمن لم يدرس في مجال الاختصاص كان يحمل معارف غزيرة في هذا المجال او ذلك، نتيجة للقراءة العميقة المتواصلة. كما انه يملك تجربة ثرة من الكتابات والمشاركات التي رسخت اسمه في أذهان القراء والمشاهدين.

واليوم وبعد انتشار وباء

عالم الآراء



القروض بين وسيلة توفير المال وأمل إسقاطها!

samir@gulfopinions.com

اتضح - في الاستطلاع نفسه - تنوع المصادر التي يقترض منها الكويتيون مثل: البنوك، وبطاقات الائتمان، والأصدقاء، ومؤسسات الاندخار غير الرسمية، ومؤسسة تمويل المشاريع الصغيرة وغيرها، فضلا عن تنوع مجالات استخدام تلك القروض، حيث كان أولها شراء أو تطوير للمنزل

الفضاء الإعلامي وسهولة الكتابة وإبداء الرأي في الإعلام الاجتماعي وضهور تأثير الإعلام التقليدي وهيمنة الشبكة العنكبوتية على البشر اضمحلت النخب الفكرية وتلاشت الأسماء الرصينة وتقدم المشهد أسماء ليس لها تاريخ مهني. وأسمى المعلم يرقص والرقاص يخطب يزرع والمزارع يفصل في المنازعات الرياضية، وأضوى الراقد كالمستيقظ، والجالس كالراكض، والخارج مثل الداخل. وأمست الأسماك تعلق بين الأشجار، والعصافير تزار بوجه الأسود التي تفر لغفوض في أعماق البحر. وبدا العالم وكأنه خارج من إحدى لوحات سلفادور دالي.

ما يزيد على 400 ألف مقترض ومنهم 10 آلاف معسرون، مما يدل على واقع لا ينسجم مع بيئة اقتصادية قوية مثل الكويت وهو ما يدفع للتساؤل عن الأسباب وراء هذه النسبة المرتفعة!

ليست الكويت بمعزل عن تحديات الظروف المعيشية التي تواجهها باقي المجتمعات لتلبية متطلبات الحياة المتزايدة، والغلاء المعيشي، ونمط الإنفاق غير المتزن، ووقوع المستهلك ضحية إغراء القروض وتسهلاتها، ولا سيما في بيئة اقتصادية متينة حيث لا مغامرة عند بنوكها من ضمان سداد المقترض بسبب الوفرة المالية وسياسات الرفاهية والحماية للمقترض، فضلا عن الأمل دوما في إسقاطها، فكلها من أسباب - ربما - تفسر واقع ونتيجة اقتراض ثلث المواطنين.



رماح



نكتفي بهذا القدر

يقولوا اكتفي... شبع... بس... خلاص، وإذا قالوها لا تكون بوقتها المناسب فليل منا من لأنه لم يعرف حدا للكفاية، لم يتحكم في نفسه حتى اقترس الطمع فرصته فسي النجاح فأصبح كالعطشان يغرف من الماء فلا يرتوي، ومثل صاحبنا الفقير كثر لا يستطيعون أن

وفريسة لطموحك فتصبح ظمأنا يلحق سرابا يحسبه ماء وما هو ببالفه حتى تصبح كالنملة التي ركبت ظهر فيل تنجته شرقا بينما الفيل يتجه غربا ولن تصل إلى ميتغاه ما دامت على ظهره وكذلك لن يصل إلى راحته النفسية والعقلية والبدنية من لا يستطيع ان يختار ما يكفيه ثم يقول نكتفي بهذا القدر. لقد أصبحت عندي قناعة كبيرة أننا محاطون أينما ولينا وجوهنا بأناس هم أقرب للسناجب التي سخرت جل نشاطها وحيويتها وتفني عمرها كله في طقف وتخزين البندق بكميات أكبر بكثير من قدر حاجتها.

أدام الله من تحرر من قيد طمعه ولا أدام من لا يعرف الشبع في كل شيء.

الحرف 29



ذعار الرشيد waha2waha2waha@hotmail.com

استجواب الروضان بين الإصلاح والسياسة

من حق أي نائب دستوريا أن يقدم استجوابا لأي عضو من أعضاء الحكومة من رئيسها لي أخف الوزراء حملا للحقائب، وهذا حديث المنطق، بل انه المنطق، ومن هذا يمكن القول ببساطة ان النائبين مبارك الحجرف والحميدي السبيعي كل منهما مارس حقه الدستوري في تقديم استجواب لوزير التجارة خالد الروضان.

في مقال سابق لي نكرت أن أغلب الاستجوابات وتحديدًا ما نحوه 80% مرتبطة بالصراع السياسي المتستر في عباءة «الإصلاح عبر ممارسة الحق الدستوري»، وهذا ما يعرفه أعضاء مجلس الأمة جيدا، أما بقية الـ 20% من الاستجوابات فمنها ما قصد منه الإصلاح ومنها ما هو مرتبط بـ «صراع اقتصادي تجاري».

وعودة إلى استجواب الروضان لا بد أن ننتهي إلى أمر غريب أن المحاور الخمسة خلت من قضايا خطيرة مستحقة أكبر وأعمق من القضايا التي ضمنها المحاور، فكأنما الاستجواب «يسأل عن شيء ويتجاوز عن أشياء»، وباعتقادي ان هذا الاستجواب هو من الاستجوابات الاقتصادية الطابع والمحرك.

أما عن النهاية الحتمية للاستجواب، فأولا ستنتم مناقشته، ولن تتم إحالته للدستورية أو غيرها من حالات الالتفاف على الاستجوابات التي أصبحت سنة حكومية، ثانيا ستنتم المناقشة في جلسة «علنية» طبعًا سيقوم المستجوبان باستعراض ما لديهما من مفاجآت «غير منكورة في صحيفة الاستجواب»، وسيقوم الوزير بالرد، طبعًا هناك احتمال وارد أن يستطيع المستجوبان توقيع ورقة طرح ثقة، وسواء كانت هناك ورقة لطلب طرح الثقة أم لا، فالوزير سيصدر الاستجواب، اعني سواء بنهاية الاستجواب دون طلب طرح ثقة أو معها.

المهم أننا سنخسر جلسة أو جلستين برلمائيتين من وقتنا الديموقراطي لسبب غير سياسي، وغالبا غالبا «مالة شغل بالإصلاح».

**توضيح الواضح:** ليست القوى السياسية وحدها التي تحرك الاستجوابات بل هناك قوى تجارية يمكن ان تتدخل، وهذا يحصل حتى في واشنطن.

محلكت سر



د.نرمين يوسف الحويطي Nermin\_alhoti@hotmail.com

الحالة: عزباء!

بالأمس البعيد كانت كلمة مطلقة وأرملة تعد معضلة للكثير من نساء المجتمع، أما اليوم فتبدل الحال وأصبحت كلمة «عزباء» هي العضلة للعديد من فتيات وسيدات الكويت!

● «الداخلية».. عندما تذهب أي امرأة تجاوزت من العمر 40 عاما لطلب من يساعدها في البيت «خاتمة».. عفوا للمصطلح، فالكلمة يخدم للكمة العيش، على سبيل المثال لا للحصر تقاضا بسؤال من بعض المسؤولين في الوزارة: شنو حالكت، فتجاوب: عزباء. عذرا الطيب مرفوف.

● «الصحة».. تكون ذاهبة للعلاج بالخارج ولا تمتلك أحدا معها يرافقها للعلاج لأي ظرف أسري كان، وإذا بالموظف الذي يقوم باستخلاص أوراقها يقول: وين اسم المرافق؟ وشنو حالكتج؟ فتجاوب: عزباء وما عندي غير أصدقائي. فينظر لها نظرة استنكار تمنني تلك المرأة بأن تنشق الأرض وتبتلعها من شدة النظرة لها.

● «الإسكان».. تطالب بمنزل مثلها مثل أي مواطن له الحق في هذا ولكن ما يعيقها أنها عزباء مع العلم أنها تجاوزت من العمر الأربعين وقد تكون تمتلك وظيفة قيادية أو اسما لامعا في المجتمع ولكن الحالة: عزباء. تلك بعض الأمثلة من كثيرة مثلها تقف حجرا أمام العديد من فتيات الكويت وتعيق حياتهن والسبب الحالة.. «عزباء»، والموضوع لا يقتصر فقط على النساء بل أيضا على الرجال مع العلم ان الدستور الكويتي عندما وضع لم يصفن الحالة ولم يفرق بين الرجل والمرأة، بل من يرجع إلى دستور الكويت ويقرأ مواده فيسجد ان كلمة مواطن تنكر في كل مادة من مواد الدستور، فأين قوانين المؤسسات الحكومية من دستور الكويت، ليس الأعزب مواطن؟! ● **سلك الختام:** العدل والحرية والمساواة دعائم المجتمع والتعاون والتراحم صلة وثقى بين المواطنين. مادة (7) من دستور الكويت.

للسطور عنوان

«يؤتي الحكمة من يشاء»

نبیخة العصفور @family\_sciences

لدرجة الإحسان، فمن يمتلك إحسانا عاليا يؤتيه الله الحكمة في معالجة الأمور. كما أن الحكمة درجات فليس الكل يتمتع بنفس القدرات النفسية والعقلية في فهم الصواب، فكلما ارتقى الإنسان في علوم الدين النابعة من القرآن والسنة النبوية ارتقى في نظريته الصائبة للأمور، بالإضافة لكونه من المحسنين يؤتيه الله الحكمة أضعافاً مضاعفة فيحشر مع (السابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الأولين وقليل من الآخرين) (الواقعة: 14-10). وهم أرقى الناس وأغلامهم قدرا عند الله عز وجل.

وأرجع إلى صفات الإنسان المحسن الحكيم فهو متزن عاطفيا وانفعاليا - قليل الكلام - هادئ - رزين - لا يغتاب ولا يلغو - يحب الناس - يرحم ويتسامح مع من ظلمه - يتمثل للبساطة وينبذ الإسراف - وواع ومتحكم بعواطفه - يرحم الصغير ويوقر الكبير - دائما معطاء في قوله وفعله - معززل نوعا ما - يهيب وقته للعلم والمعرفة ومساعدة الناس - وأهم ما يرتقي به الإنسان هو العلم النافع وأفضله دراسة علوم القرآن الكريم والسنة الشريفة، لقول الرسول الكريم ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

فقد سأل أحد الصالحين: وما الحكمة؟ قال: المعرمة بالدين، والفقه فيه، والاتباع له، وقد ختم الله على الآية الكريمة (وما يذكر إلا أولو الألباب)، وأولو الألباب هم أصحاب العقول الراقية، «كما يقول العلماء: جمع لب، واللب هو العقل، وأولو الألباب هم الذين امتلكوا العقول الصحيحة التي يستدلون بها على الخير، فيتبعونه ويعرفون بها الشر فيجتنبونه».